

تواضع الإبن تحت الآلام

¹لِذَلِكَ يَجِبُ أَنْ تَنْتَبِهَ أَكْثَرَ إِلَى مَا سَمِعْنَا لَيْلًا نَقُوتُهُ. ²لأنَّهُ إِنْ كَانَتْ الْكَلِمَةُ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا مَلَائِكَةُ قَدْ صَارَتْ ثَابِتَةً وَكُلُّ تَعَدٍّ وَمَعْصِيَةٍ تَالِ مُجَازَاةٍ عَادِلَةٍ، ³فَكَيْفَ نَنْجُو نَحْنُ إِنْ أَهْمَلْنَا خِلَاصًا هَذَا مِقْدَارُهُ، قَدْ ابْتَدَأَ الرَّبُّ بِالتَّكَلُّمِ بِهِ ثُمَّ تَبَتَّ لَنَا مِنَ الَّذِينَ سَمِعُوا؟ ⁴شَاهِدًا اللَّهُ مَعَهُمْ بِآيَاتٍ وَعَجَائِبٍ وَقُوَّاتٍ مُتَنَوِّعَةٍ وَمَوَاهِبِ الرُّوحِ الْقُدُسِ حَسَبَ إِرَادَتِهِ.

⁵فَإِنَّهُ لِمَلَائِكَةٍ لَمْ يُخْضِعِ الْعَالَمَ الْعَتِيدَ الَّذِي تَتَكَلَّمُ عَنْهُ، ⁶لَكِنْ شَهِدَ وَاحِدٌ فِي مَوْضِعٍ قَائِلًا: "مَا هُوَ الْإِنْسَانُ حَتَّى تَذْكُرَهُ أَوْ ابْنُ الْإِنْسَانِ حَتَّى تَقْبِضَهُ؟" ⁷وَصَعْنَتُهُ قَلِيلًا عَنِ الْمَلَائِكَةِ، بِمَجْدٍ وَكَرَامَةٍ كَلَلَتْهُ وَأَقَمَّتُهُ عَلَى أَعْمَالٍ بِدَيْكَ، ⁸أَخْضَعْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ قَدَمَيْهِ. "لأنَّهُ إِذْ أَخْضَعَ الْكُلَّ لَهُ لَمْ يَبْزُكْ شَيْئًا غَيْرَ خَاضِعٍ لَهُ، عَلَى أَنَّا الْآنَ لَسْنَا نَرَى الْكُلَّ بَعْدَ مُخْضَعًا لَهُ. ⁹وَلَكِنَّ الَّذِي وُضِعَ قَلِيلًا عَنِ الْمَلَائِكَةِ، يَسُوعُ، تَرَاهُ مُكَلَّلًا بِالمَجْدِ وَالكِرَامَةِ مِنْ أَجْلِ أَلَمِ الْمَوْتِ، لِكَيْ يَذُوقَ بِنِعْمَةِ اللَّهِ الْمَوْتَ لِأَجْلِ كُلِّ وَاحِدٍ. ¹⁰لأنَّهُ لَاقَ بِذَلِكَ، الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ الْكُلُّ وَبِهِ الْكُلُّ، وَهُوَ آتٍ بِأَنْبَاءٍ كَثِيرِينَ إِلَى الْمَجْدِ، أَنْ يُكَمِّلَ رَئِيسَ خِلَاصِهِمْ بِالْآلَامِ. ¹¹لأنَّ الْمُقَدَّسَ وَالْمُقَدَّسِينَ جَمِيعَهُمْ مِنْ وَاحِدٍ، فَلِهَذَا السَّبَبِ لَا يَسْتَحِجُّ أَنْ يَدْعُوهُمْ إِخْوَةً ¹²قَائِلًا: "أَخْبِرْ بِاسْمِكَ إِخْوَتِي وَفِي وَسَطِ الْكَنِيسَةِ أَسْبِّحُكَ." ¹³وَأَيْضًا: "أَنَا أَكُونُ مُتَوَكِّلًا عَلَيْهِ"، وَأَيْضًا: "هَا أَنَا وَالْأَوْلَادُ الَّذِينَ أَعْطَانِيهِمُ اللَّهُ." ¹⁴قَالُوا قَدْ تَشَارَكَ الْأَوْلَادُ فِي اللَّحْمِ وَالدَّمِ اسْتَشْرَكَ هُوَ أَيْضًا كَذَلِكَ فِيهِمَا، لِكَيْ يُبَيِّدَ بِالمَوْتِ ذَاكَ الَّذِي لَهُ سُلْطَانُ الْمَوْتِ، أَيْ إِبْلِيسَ، ¹⁵وَيُعْتِقَ أَوْلِيكَ الَّذِينَ، خَوْفًا مِنَ الْمَوْتِ، كَانُوا جَمِيعًا كُلَّ حَيَاتِهِمْ تَحْتَ الْعُبُودِيَّةِ. ¹⁶لأنَّهُ حَقًّا، لَيْسَ يُمَسِّكُ الْمَلَائِكَةَ بَلْ يُمَسِّكُ تَسَلُّ إِبْرَاهِيمَ. ¹⁷مِنْ ثَمَّ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يُشْبِهَ إِخْوَتَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ لِكَيْ يَكُونَ رَجِيمًا وَرَئِيسَ كَهَنَةٍ أَمِينًا فِي مَا لِلَّهِ، حَتَّى يُكْفِّرَ خَطَايَا السَّعْبِ. ¹⁸لأنَّهُ فِي مَا هُوَ قَدْ تَأَلَّمَ مُجَرَّبًا، يَقْدِرُ أَنْ يُعِينَ الْمُجَرَّبِينَ.

تواضع الإبن تحت الآلام

¹لِذَلِكَ يَجِبُ أَنْ تَنْتَبِهَ أَكْثَرَ إِلَى مَا سَمِعْنَا لَيْلًا نَقُوتُهُ. ²لأنَّهُ إِنْ كَانَتْ الْكَلِمَةُ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا مَلَائِكَةُ قَدْ صَارَتْ ثَابِتَةً وَكُلُّ تَعَدٍّ وَمَعْصِيَةٍ تَالِ مُجَازَاةٍ عَادِلَةٍ، ³فَكَيْفَ نَنْجُو نَحْنُ إِنْ أَهْمَلْنَا خِلَاصًا هَذَا مِقْدَارُهُ، قَدْ ابْتَدَأَ الرَّبُّ بِالتَّكَلُّمِ بِهِ ثُمَّ تَبَتَّ لَنَا مِنَ الَّذِينَ سَمِعُوا؟ ⁴شَاهِدًا اللَّهُ مَعَهُمْ بِآيَاتٍ وَعَجَائِبٍ وَقُوَّاتٍ مُتَنَوِّعَةٍ وَمَوَاهِبِ الرُّوحِ الْقُدُسِ حَسَبَ إِرَادَتِهِ.

⁵فَإِنَّهُ لِمَلَائِكَةٍ لَمْ يُخْضِعِ الْعَالَمَ الْعَتِيدَ الَّذِي تَتَكَلَّمُ عَنْهُ، ⁶لَكِنْ شَهِدَ وَاحِدٌ فِي مَوْضِعٍ قَائِلًا: "مَا هُوَ الْإِنْسَانُ حَتَّى تَذْكُرَهُ أَوْ ابْنُ الْإِنْسَانِ حَتَّى تَقْبِضَهُ؟" ⁷وَصَعْنَتُهُ قَلِيلًا عَنِ الْمَلَائِكَةِ، بِمَجْدٍ وَكَرَامَةٍ كَلَلَتْهُ وَأَقَمَّتُهُ عَلَى أَعْمَالٍ بِدَيْكَ، ⁸أَخْضَعْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ قَدَمَيْهِ. "لأنَّهُ إِذْ أَخْضَعَ الْكُلَّ لَهُ لَمْ يَبْزُكْ شَيْئًا غَيْرَ خَاضِعٍ لَهُ، عَلَى أَنَّا الْآنَ لَسْنَا نَرَى الْكُلَّ بَعْدَ مُخْضَعًا لَهُ. ⁹وَلَكِنَّ الَّذِي وُضِعَ قَلِيلًا عَنِ الْمَلَائِكَةِ، يَسُوعُ، تَرَاهُ مُكَلَّلًا بِالمَجْدِ وَالكِرَامَةِ مِنْ أَجْلِ أَلَمِ الْمَوْتِ، لِكَيْ يَذُوقَ بِنِعْمَةِ اللَّهِ الْمَوْتَ لِأَجْلِ كُلِّ وَاحِدٍ. ¹⁰لأنَّهُ لَاقَ بِذَلِكَ، الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ الْكُلُّ وَبِهِ الْكُلُّ، وَهُوَ آتٍ بِأَنْبَاءٍ كَثِيرِينَ إِلَى الْمَجْدِ، أَنْ يُكَمِّلَ رَئِيسَ خِلَاصِهِمْ بِالْآلَامِ. ¹¹لأنَّ الْمُقَدَّسَ وَالْمُقَدَّسِينَ جَمِيعَهُمْ مِنْ وَاحِدٍ، فَلِهَذَا السَّبَبِ لَا يَسْتَحِجُّ أَنْ يَدْعُوهُمْ إِخْوَةً ¹²قَائِلًا: "أَخْبِرْ بِاسْمِكَ إِخْوَتِي وَفِي وَسَطِ الْكَنِيسَةِ أَسْبِّحُكَ." ¹³وَأَيْضًا: "أَنَا أَكُونُ مُتَوَكِّلًا عَلَيْهِ"، وَأَيْضًا: "هَا أَنَا وَالْأَوْلَادُ الَّذِينَ أَعْطَانِيهِمُ اللَّهُ." ¹⁴قَالُوا قَدْ تَشَارَكَ الْأَوْلَادُ فِي اللَّحْمِ وَالدَّمِ اسْتَشْرَكَ هُوَ أَيْضًا كَذَلِكَ فِيهِمَا، لِكَيْ يُبَيِّدَ بِالمَوْتِ ذَاكَ الَّذِي لَهُ سُلْطَانُ الْمَوْتِ، أَيْ إِبْلِيسَ، ¹⁵وَيُعْتِقَ أَوْلِيكَ الَّذِينَ، خَوْفًا مِنَ الْمَوْتِ، كَانُوا جَمِيعًا كُلَّ حَيَاتِهِمْ تَحْتَ الْعُبُودِيَّةِ. ¹⁶لأنَّهُ حَقًّا، لَيْسَ يُمَسِّكُ الْمَلَائِكَةَ بَلْ يُمَسِّكُ تَسَلُّ إِبْرَاهِيمَ. ¹⁷مِنْ ثَمَّ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يُشْبِهَ إِخْوَتَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ لِكَيْ يَكُونَ رَجِيمًا وَرَئِيسَ كَهَنَةٍ أَمِينًا فِي مَا لِلَّهِ، حَتَّى يُكْفِّرَ خَطَايَا السَّعْبِ. ¹⁸لأنَّهُ فِي مَا هُوَ قَدْ تَأَلَّمَ مُجَرَّبًا، يَقْدِرُ أَنْ يُعِينَ الْمُجَرَّبِينَ.